مجلة منتدى الأستاذ

المجلد: 18 العدد: 01 السنة: ديسمبر 2022 الصفحات 327- 235

التداولية في المثل الشّعبي الجزائري

(نماذج مختارة)

pragmatism in the Algerian popular proverb
Selected Models

فوزية عساسلة[1]،*

[1] جامعة 8 ماي 1945/ قالمة (الجزائر)، asasla.fouzia@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021 /11/26 تاريخ القبول: 2022 /01/23

الكلمات المفتاحية:

تداولية؛

مثـل شعبي؛

دلالة؛

سيـاق؛

أفعال الكلام؛

الملخص:

يعد المثل الشعبي الجزائري أقصر الفنون الأدبية الشعبية تعبيرا، وأكثفها دلالة، لذا فهو شائع الاستعمال بين مختلف الشرائح الاجتماعية الجزائرية. نحاول في هذه المداخلة، النظر في **تداولية الأمثال الشعبية** الجزائرية، فرغم أنها أحادية النشأة من حيث السياق، إلا أنها **متعددة السياقات** من حيث الاستعمال، فهي تخرج إلى سياقات مختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية. أو بمعنى آخر **ماهي الأفعال الكلامية** التي أدتها هذه الأمثال؟ وللاستدلال على ذلك سنختار نماذج عديدة.

Keywords:
Context, pragmatic, popular proverb, semantics, speechacts,

ABSTRACT:

popular arts, and the most indicative. It iscommonly used among the various Algerian social strata. In this paper, we try to consider the deliberativeness of Algerian folk proverbs, although they are singular in origin in terms of context, they to different political, economic contexts in terms of use, as they come out-are multi .and social contextsThe intent is to explorewhat are the verbal acts performed by ، these proverbs? ؟To answer this question .several models would be chosen.

* فوزية عساسلة

مقدّمة:

كثر الحديث في النقد الأدبي الحديث حول موضوع التداولية، بعدّها بابا جديدا يفتح في ميدان الألسنية، يتجاوز النحو إلى الدلالة إلى ما بعدها أي الرسالة أو المقصود الذي يتم به التأثير. فوضع لها المفكرون مفاهيم، وجعلوا لها وسائل، وحاولوا التفريق بينها وبين علوم أخرى. وما يهمنا في هذه المداخلة هو النظر في السياقات المختلفة التي خرجت إليها الأمثال الشعبية الجزائرية، والأغراض التي أدتها من خلالها، كل ذلك انطلاقا من أمثال شعبية جزائرية.

I– مفاهيم عامة:

1- المثل الشعبي:

يرى أبو هلال العسكري أن ''أصل المثَل التماثُل بين الشيئين في الكلام؛ كقولهم: كما تَديْنُ تُدان ... ويقولون: الأمثال تُحْكى؛ يعنون بذلك أنها تُضرب على ما جاءت عن العرب، ولا تُغيَّر صيغتها، فتقول للرجل: الصيفَ ضيَّعتِ اللبن، فتكسرُ التاء [في ضيعتِ]؛ لأنها حكاية''[1].

ويرى أن للمثل أهمية كبيرة، لا يمكن الاستغناء عنه في كل حديث قائلا: ''إني ما رأيت حاجة الشريف إلى شيء من أدب اللسان بعد سلامته من اللحن، كحاجته إلى الشاهد والمثل والشذرة والكلمة السائرة، فإن ذلك يزيد المنطق تفخيما، ويُكسبه قبولا، ويجعل له قدرا في النفوس، وحلاوة في الصدور، ويدعو القلوب إلى وعيه، ويبعثها على حفظه، ويأخذها باستعداده لأوقات... الاستظهار به... في ميادين المجادلة والمصاولة في حلبات المقاولة، وإنما هو في الكلام كالتفصيل في العقد، والتنوير في الروض، والتسهيم في البرد؛ فينبغي أن يُتكثر من أنواعه''[2].

ونظرا لما تتميز به الأمثال من قِصر عبارة، وجمال تشكيل، وعمق محتوى، اهتم بها العرب وأعطوها الأولية في حديثهم، فهي ''تتصرف في أكثر وجوه الكلام، وتدخل في جل أساليب القول... [إنها] من أجلّ الكلام وأنبله... لقلة ألفاظها، وكثرة معانيها، ويسير مئونتها على المتكلم''[3].

2- التداوليـــة:

استقى النقاد العرب مصطلح التداولية من المصطلح الأجنبي pragmatics، وأول من وظف المصطلح هما الباحثان المغربيان طه عبد الرحمن وأحمد المتوكل. ولارتباط التداولية بالسياق، فقد سماها بعضهم بالمقامية[4].

وتهتم التداولية بـ''كيف أن ضروب التلفظ بالعبارات تكون لها دلالات في مواقف معينة ... [وقد عُدت] أنموذجا عمليا براغماتياَ تَمكَّن من صياغة نظرة عن الدلالة من وجهة نظر قوة فعل الكلام كما وضعها أوستن، ونظرة أخرى من الدلالة كما اقترحها سيرل... [وأخرى] ما أثبته جرايس... [في] مفهوم [لـ]لزوم التحاوري''[5].

أو بالأحرى هي ''دراسة استعمال اللغة في سياق معين... [وذلك] بتقصي كيفية تفاعل البنى والمكونات اللغوية مع عوامل السياق، لغرض... مساعدة السامع على ردم الهوة التي تحصل أحيانا بين المعنى الحرفي للجملة والمعنى الذي قصده المتكلم... وتعدّ محاضرات [هبول غرايس] William James Lectures التي ألقاها في جامعة هارفرد [سنة] 1967... نقطة الانطلاق لدراسة التداولية... ويرى غرايس أن ما يميز التفسير التداولي هو طبيعته الاستدلالية

[أي يتوصل] السامع... إلى... [ما] قصده المتكلم اعتمادا على شيئين؛ الأول: معنى ما قاله المتكلم، والثاني الافتراضات المسبقة أو السياقية والمبادئ التواصلية العامة التي يحرص المتكلم... على اتباعها أثناء المحادثة "[6]. وذلك "وفقا لهوية الذي يتكلمون إليه، وأين، ومتى، وتحت أية ظروف. [كما تهتم أيضا بدراسة]... الكيفية التي يصوغ من خلالها المستمعون استدلالات حول ما يقال للوصول إلى تفسير المعنى الذي يقصده المتكلم، ويبحث... في كيفية إدراك قدر كبير مما لم يتم قوله على أنه جزء مما يتم إيصاله... [إنها باختصار شديد] دراسة المعنى غير المرئي imvisible meaning "[7] لما يُقال.

ويعبر عن القضايا نفسها كل من **جورج يول وأوستن** بمصطلحي (الفعل المنجز، والفعل الكلامي الكامل). يقول الأول: لا يتحقق الفعل المنجز إلا بـ"ثلاثة أفعال مرتبطة: ... الفعل التعبيري locutionary act ،[أي] إنشاء تعبير لغوي ذي معنى،... [حتى] يؤدي وظيفة نريد إتمامها،... وهو... الفعل الوظيفي illocutionary act ... [والمقصود من وراء ذلك ، أي]... الفعل التأثير ي perlocutionary act"[8]. مفسرا الأمر بقوله: إن "وسيلة التدليل على القوة الوظيفية illocutionary force indicating device[ستكون من خلال] الفعل المنجز [مثل قولنا]: (أنا (فعل منجزٌ [أحذر]) لـك أن... سيكون... [أيضا] ترتيب الكلمات حسب ورودها في الجملة word order، والنبر، stress، والتنغيم intonation... [و]إنشاء الألفاظ تحت ظروف عرفية معينة"[9].

ويرى الثاني أن الفعل الكلامي الكامل acte de discours intégral، يتمثل في: (الافتراض المسبق: pre-supposition وهو ما يفهم من التعبير لأول مرة، والقول المضمر: sous-entendu وهو ما يوحي إليه التعبير، والاستلزام الحواري: l'implication conversationnelle[10]، المقصود بالتعبير ، أي ما يحدده المقام[11].

وإذا **لخّصنا** كل ما سبق سنجده يتمثل في الأفعال الكلامية، أو ما يسمى لدى علماء العربية بالأغراض البلاغية للأساليب[12] المختلفة. وحسب ما توصل إليه البحث التداولي.فإن التداولية "ليس لها وحدات تحليل خاصة بها، ولا موضوعات مترابطة... [بل] هي نقطة التقاء بمجالات العلوم ذات الصلة باللغة ، [و] هي لا تنتمي إلى أي مستوى من مستويات الدرس اللغوي صوتيا كان أو صرفيا أو نحويا أو دلاليا"[13] بل هي كل ذلك وأكثر. ومجمل القول أن تداولية الكلام تكون وفق المخطط الآتي:

الشكل رقم 01: كيفية قراءة نص تداوليا

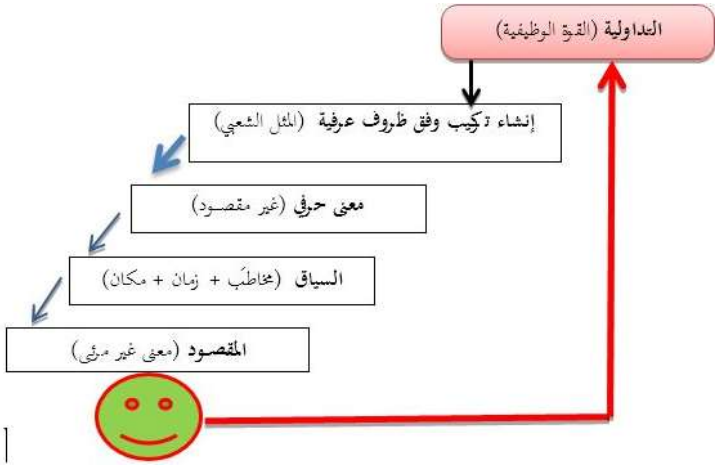

المصدر: المؤلفة.

II–تداولية المثل الشعبي الجزائري:

إذا أردنا معرفة كيف تم تداول المثل الشعبي الجزائري، سوف نستخدم العديد من الوسائل حسب ما يراه جيوفري ليتش ك"المتكلم، والمخاطب، والسياق، والغايات، وقوة فعل الكلام، واللفظ بالعبارة... [و] زمانه[ا] ومكانه[ا، لأن] التداولية تتمايز عن السيمانطيقا بكونها تختص بالدلالة في علاقتها بموقف فعل كلامي"[14]. وستكون لنا وقفة مع الأمثال التالية[15]:

الجدول رقم 01 : مجموع أمثال شعبية جزائرية .

1–العامْ اَلّي نْقُولْ نَشْرِي فيهْ كابوسْ نْبيعْ فيهْ اَلْبَرْنوسْ .	7–اَلّي في عُمْرُو مُدَّة ما تُقْتْلُو شَدَّة .
2–عْبيدْ بونا كي نَكْبْروا يَتْزَوْجونا .	8–يْمُوتْ النَّفَّاقْ وْيَبْقى الرَّزَّاقْ .
3–كَنِّيتْها طَالْ هَمِّي، حْكِيتْها سَالْ دَمِّي .	9–يَخْلَفْ رَبِّي عْلَى لْغابَة [وْ]ما يَخْلَفْ عْلَى قَطَّاعْها .
4–اَلشْلَاوْشِيَّة، يَصْحْبُوكْ اَلصْبَاحْ وْيَتْرْكوكْ لَعْشِيَّة .	10–وَخَّرْ زَرْعَكْ مَنْ قُدَّامْ غَلْمِي .
5–اَلّي مَا يْخَافْ رَبِّي اَلْخوفْ مَنُّو .	11–اُصْبَرْ تُجْبُرْ
6–طَرَّادْ ضْيَافُو وْلَا غَرَّارْ بِيهَمْ .	12–غَلْبوكْ بَلْكُثْرَاتْ ، اَغْلْبِيهَمْ بَالْبُكْرَاتْ .

المصدر: بوتارن قادة، (دت).

سيتم فيمايلي تطبيق كل ما سبق على النماذج المختارة:

الشكل رقم 2: تطبيق حول القراءة التداولية للأمثال الشعبية الجزائرية.

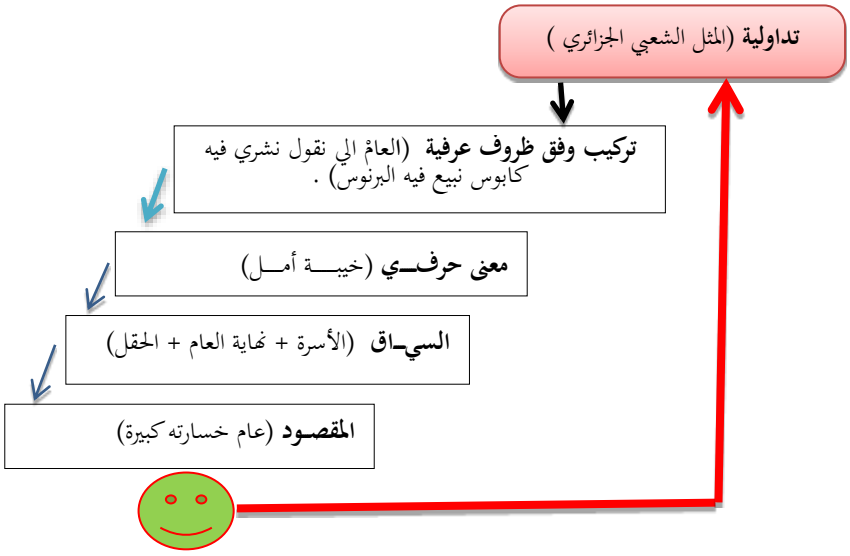

المصدر: المؤلفة.

الجدول رقم 02: تداولية الأمثال الشعبية الجزائرية مختصرة في الجدول.

المثل الشعبي	الوظيفـــة	السياق	الاستلزام
1	–الافتراض المسبق: له مال –القول المضمر: أزمة مالية.	–المرتب –الشرف –الحياة	–المصاريف أكثر من المرتب –ذهاب الشرف والكرامة –عام حزن
2	–الافتراض المسبق: تزوجنا .	– العمال	–عدم الاستحقاق

	-القول المضمر: التعالي .	-المجتمع -السياسة	-استغلال -قانون الغابة
3	-الافتراض المسبق: وجود معاناة -القول المضمر : رغبة في البوح .	-العائلة -المجتمع -السياسة	-وجود الظلم -ضرورة العدالة -ضرورة التغيير
4	-الافتراض المسبق: لديه أصدقاء . -القول المضمر: غدر .	-السياسة -الاقتصاد -المجتمع	-استغلال الفرص -فساد النظام -لا تصاحبهم .
5	-الافتراض المسبق: وجود خوف . -القول المضمر: اعتداء .	-الأجانب -الأهل -الأصحاب	-لا أمن -الحذر منهم -مقاطعتهم
6	-الافتراض المسبق: ضيافة . -القول المضمر : بخيل .	-المؤسسات -الأجانب -المجتمع	-الالتزام بالوعود -الوضوح في المعاهدات -الصدق .
7	-الافتراض المسبق: وجود الموت . -القول المضمر: الحياة .	-السياسة -الأقارب -الأعداء	-الدعوة إلى التجند للأزمات -الاشجاعة وعدم التراخي -التحدي
8	-الافتراض المسبق: وجود الحاجة . -القول المضمر: الإنسان فاني .	-العمل -البخل -الدين	-الرزق غير مرتبط بالمكان -لا يضيع الأيتام -الاعتماد على الله
9	-الافتراض المسبق: وجود الفساد . -القول المضمر: وجود التعويض .	-الظالم -الاعتداء على الضعيف -العدو	-يعاقب الظالم ويلقى جزاءه -الأمل في المستقبل -الانتقام
10	-الافتراض المسبق: وجود عائق . -القول المضمر: إزالة العائق .	-الجيران -الأجانب -الأهل	-اعتداء على الجار -الاعتداء على الحدود والحقوق -الجهل وسلب الحقوق
11	-الافتراض المسبق: وجود ألم . -القول المضمر: ستعافى .	-الصراعات -المأساة -الأخلاق	-الكف عن الصراع -التشجيع -الأجر
12	-الافتراض المسبق: وجود أعمال كثيرة . -القول المضمر:كثّفي العمل .	-العمل -الأخلاق -الاقتصاد	-الاجتهاد وعدم الفشل -التوكل على الله -الاحتياط

المصدر: المؤلفة.

كما علمنا سابقا أن المثل يبقى كما هو في بنيته ولا يتغير أبدا، سواء تعلق الأمر بالمرأة أو الرجل أو الجماعة أو الفرد أو غيرهم. المتغير في الأمر هو السياق ، أي لمن يقال؟ ومتى يقال؟ ولأجل ماذا يقال؟ أي الشخص الموجه له، والزمن والمكان المقول فيهما. ومن خلال ما سبق إجماله في الجدول ، نفصّل في بعض النماذج كمايلي:

1-اَلْعَامْ اَلِّي نْقُولْ نَشْرِي فِيهْ **كَابُوسْ** نْبِـيعْ فِيهْ **اَلْبَرْنُوسْ**.

ملاحظتنا الأولى أن المثل يحمل معنى الخسارة أي أن قائله كان يتمنى الربح وإذا به يخسر. فهو حين أمّل واجتهد ليشتري (كابوس) يحمي به نفسه وذويه وماله، ليشعر بالراحة، حصل العكس أي باع ما هو أهم أي (البرنوس) الذي يعد رمز الرجولة، وكذلك يحميه من القر، ويرمز إلى أصله الشريف والنبيل –حسب العرف الجزائري– فالخسارة كانت أكبر من الأمل والسعي.

هذا ما يبدو من خلال البنية السطحية للمثل أي ما يوحيه من معنى أولي أو (القول المضمر) –حسب أوستن–. لكننا حسب **السيـاق** الذي يقال فيه نجد معاني أخرى يخرج إليها هذا المثل الشعبي، فمثلا:

*حين يُذكر المثل تعليقا عن (المرتّب) ، نجد أن **المعبّرات** expressives أي "الأفعال التي تبين ما يشعر به المتكلم"[16](نقول نشري، نبيع) تخبرنا بأن (المصاريف أكبر من المرتب بكثير)؛ أي إن المرتب أصبح لا يؤدي ما وُجد من أجله، ولا بد من التفكير في حل آخر. وأن المتكلم في غاية الأسف والحزن والألم.

*وحين يُذكر تعليقا على (الشرف)، نجده يخبرنا بذهاب الشرف والكرامة، **فالأداة البلاغية المجتح** بها[17] في هذا المثل هي (المقابلة) بين المرغوب فيه والحاصل على أرض الواقع. كأن يتزوج أحد امرأة ليستر نفسه، وإذا بالمرأة تبوح بأسراره ولا تحافظ على عِرضه، وأن يُنجِب ذكرا ليحمل اسمه ويساعده، وإذا به يجلب له المتاعب ويذله . فهنا المتكلم من خلال **إعلانه** السابق declaration[18] قد خسر كل شيء .

*وحين يُذكر تعليقا على (الحياة) بصفة عامة، فهو يخبر المتلقي بالعيشة الظنكى، والملل القاتل، والأذى الدائم. فبين رغبة في تغيير الحال، تواجَه المحاولات بالفشل المتكرر.

فنلاحظ أن **كلما تغير السياق الذي يذكر فيه المثل الشعبي الجزائري، إلا وتغيرت الأفعال الكلامية ، أي الأغراض**. وعموما فإن المثل يدل على السلب دائما، إما حزنا أو ألما، أو مللا ...إلخ.

وقولهم:

3-كَنِّيتْهَا **طَالْ هَمِّي**، حْكِيتْهَا **سَالْ دَمِّي**.

يحمل هذا المثل أيضا معاني خطيرة في المجتمع الجزائري المحافِظ. فالسكوت والموت أهون من البوح في كثير من الأمور. وهي قسوة يمارسها الفرد على نفسه لأجل المحافظة على الروابط الاجتماعية المقدسة .

فهذا المثل يُذكر في مواقف وسياقات كثيرة ليُنجِز أهدافا عديدة ، فمثلا :

*حين يُذكر في موقف عائلي (البنات)، فهو يؤدي معنى الاعتداء على الشرف. فالبنات في المجتمع الجزائري المحافظ هن نقطة ضعف العائلة، إذ ما يمسهن سوف يقضي على العائلة بأكملها. فالوالد والوالدة هما المتضرران أولا. فبين السكوت (كنّيت)، والبوح (حكيت) خطورة لا نجاة منها. فكلاهما مؤداه الموت (طال همي/ سال دمي).

*وحين يُذكر المثل في سياق سياسي، فهو دليل على الرغبة في التغيير. فالمتكلم بين خيارين: إما السكوت ودوام الأذى، أو التعبير عن ألمه وتغييره وبالتالي الموت. لكن المتكلم في هذا السياق يختار الثاني، فيتحول بذلك **الفعل المنحز (كنّيت)** دليل على طول الغضب واشتحان القلوب، وقرب الانفجار، **والفعل المنجز (حكيت)** بمثابة **الموجّه** directive[19] الذي يأمر النفس والآخر بضرورة الثورة والحصول على الحرية والكرامة.

وقولهم :

7-اَلِّي فِي عُمْرُو مُدَّة **مَا تُقْتْلُو شَدَّة.**

يصرَّح في هذا المثل أن الموت بالموعد ولا أحد يموت قبل موعده، وهي حقيقة مؤكدة في القرآن الكريم، وإسلام الجزائريين الحق يجعلهم يؤمنون بهذه الحقيقة دون تكذيب. وقد يُذكر هذا المثل في سياقات كثيرة فيؤدي أغراضا عديدة، مثلا:

*أثناء الحرب: فالمؤمن بهذه الحقيقة يُقْبِل على الحرب دون خوف، لأنه -إن كُتب له الحياة- فسوف ينجو ويعود إلى أهله، وإن انتهى أجله، فسوف يموت حتى ولو لم يذهب إليها. لذا فهذا المثل بمثابة **مُمَثِّـل**[20] representative حقيقي لما يؤمن به الفرد الجزائري، ولا يمكنه الانعطاف عنه. **فالتقابل** بين تعبيري (عمره مدة/ تُقتله شدة) فيه من اليقين بما كتبه الله، وانتزاع الخوف من القلوب، والسعي بإيمان ثابت نحو الهدف المنشود .

*أثناء النجاح: فحين يتعب الأبناء لنيل أعلى المراتب رغم الصعوبات، والفوز بالمبتغى، تزغرد الأمهات قائلات هذا المثل، يعني أن النجاح مكتوب لا ريب فيه طالما المثابرة والعزيمة والتغلب على الصعاب كائن. وبالتالي فالمقابلة بين (التعب والفوز) تجعل من هذا المثل مدعاة للسرور لا للحزن كما هو وارد في سطح التركيب من خلال كلمتي (تقتله شدة).

وقولهم:

10-**وَخَّرْ** زَرْعَكْ مَنْ قُدَّامْ غَلْمِي.

فعل الأمر (وخَّر) في هذا المثل الشعبي يعتبر **فعلا ملزِما** commissive[21] للمتلقي بأن يمتثل لأوامر المتكلم، فعلى صاحب الأرض أن ينزع زرعه، ليمر صاحب الغنم بسلام. وهو أمر غير منطقي، لا يمكن تطبيقه، فالزرع سابق لمرور صاحب الغنم، وإذا نُزِع الزرع هلك صاحب الأرض وذويه، وصاحب الغنم يعتدي على أرض غيره ليحقق مآربه الظالمة. ففي المثل الشعبي اعتداء غير مشروع. وقد يورد هذا المثل في سياقات كثيرة منها :

*بين الجيران: يدل على الاعتداء على الحُرُمات . كأن يأمر الجار جاره بإغلاق نوافذ منزله من أجل اجتماعه برفقاء السوء. فينفجر صاحب المنزل غاضبا ذاكرا هذا المثل، يعني أن هناك اعتداء كبير على الحرمات من قبل المعتدي ، واستنكار كبير من قبل المعتدى عليه. وهو إنذار بنشوب شجار .

*إبان الاستعمار: حرق الأراضي من أجل المستوطنين الأجانب. فهذا المثل يعبّر في هذا السياق على الاعتداء على الأملاك والأوطان. ولا بد من الثورة من أجل استرداد الحقوق، ففي المثل مغزيان: الأول عدم الرضا والغضب، والثاني فعل الثورة وجلب الحرية.

*الطفل الصغير: يطالب والده بترك سريره ليَلعب فيه. في هذا السياق يحيل المثل إلى الدعابة والضحك، فالسرير للنوم، لكن الطفل يرغب في اللعب، فالوالد يذكر هذا المثل ضاحكا من موقف ابنه الصغير الذي يطلب غير ما يجب أن يكون، وهو **خروج عن المألوف** الذي يدعو للفكاهة بأن الطفل لا يعي ما يطلب.

مما سبق يمكن استنتاج أن لكل مثل شعبي مكونات لغوية تُشَكِّله نتيجة ظروف عُرفية سابقة (**افتراض مسبق**)، ومعنى يمكن فهمه من سطحه (**قول مضمر**)، ومعنى يحدده السياق (**قول مستلزم**)، وأثر يؤديه (**فعل تأثيري**).

خـــاتمة:

المثل الشعبي الجزائري بمختلف السياقات التي يرد فيها يؤدي فعلا كلاميا أو غرضا من الأغراض التي يبتغيها المتلقي. فرغم وحدة التركيب في كل السياقات، إلا أن **مَن** يوجه إليه المثل، و**الزمان** و**المكان** الموجه فيهما يُغَير من غرضه المنشود. وعليه فإن **التداولية** تبحث في هذه **الأغراض** التي تؤديها **التعبيرات** المختلفة في **مقامات** مختلفة. فهي تخرج عن الدلالة المتوقعة من التعبير؛ أي ما تؤديه الملفوظات مركبة من وظائف إلى ما تؤديه من أغراض تتعدد بتعدد المواقف والسياقات.

وبالتالي فالمثل الشعبي الجزائري هو بمثابة التركيب اللغوي الذي يحمل في طياته رموز المجتمع الجزائري ومعتقداته ،وحين يُلْقى به في **واقع الجزائري المعيش، يُنجِز** في كل مرة **فعلا مختلفا** عما عُرف. إنها من أعاجيب التركيب الواحد المتعدد القوى الإنجازية، التي يُتوصل إليها المتلقي من خلال **استلزامه** ، مُوفِّقا بين **التركيب** المذكور و**السياق الوارد فيه**.

المصادر والمراجع:

الكتب:

1-العسكري أبو هلال، 1988، جمهرة الأمثال، حققه وعلق حواشيه ووضع فهارسه: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، ج1، دار الجيل بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2 .

2-يول جورج، 2010، التداولية pragmatics، ترجمة: قصي العتاب، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1.

3-ليتش جيوفري، 2013، مبادئ التداولية، تر: عبد القادر قنيني، افريقيا الشرق، الدار البيضاء.

4-صحراوي مسعود، (دت)، التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة، بيروت .

5-بوتارن قادة، (دت) ، الأمثال الشعبية الجزائرية، بالأمثال يتضح المقال، ترجمة: عبد الرحمن حاج صالح، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

المجلات:

6- مجلة المدونة، جوان 2018، مجلد 5، العدد 1، 30.

7- مجلة الأستاذ، 2017 العدد 221، مجلد 1.

8- مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 2012، ع 16.

9- مجلة الباحث، (دت)، ع 16.

الهوامش والإحالات:

[1] العسكري أبو هلال، 1988 جمهرة الأمثال، حققه وعلق حواشيه ووضع فهارسه: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، ج1، دار الجيل بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2 ، ص 7.

[2] م ن، ص 4.

[3] م س، ص 4.

[4] بوقمرة عمر، 30 جوان 2018، مفهوم التداولية من المنشأ الغربي إلى المحضن العربي، قراءة في المصطلح والمفهوم، مجلة المدونة، مجلد 5، العدد 1، ص 47.

[5] ليتش جيوفري، 2013، مبادئ التداولية، تر: عبد القادر قنيني، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، ص 5.

[6] يول جورج، 2010، التداولية pragmatics، ترجمة: قصي العتابي، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، مقدمة المترجم، ص 13-14.

[7] م ن، ص 19.

[8] م ن، ص 82-83.

[9] م ن، ص 84-85.

[10]صحراوي مسعود، (دت) التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة، بيروت، ص 30 وما وراءها.

[11] م ن، ص 33، نقلا عن:

H.P. Grice, 1995, Logique et conversation, in: L'information gramaticale, traduit par: Frederick Berthel et Michel Bozen (Paris), n°66 , p51-71.

[12] محمد مدور، نظرية الأفعال الكلامية بين التراث العربي والمناهج الحديثة، دراسة تداولية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع 16، 2012، ص5 .2

[13]سدخ زغير هادي، 2017، قصيدة أحمد الزعتر للشاعر محمود درويش، دراسة تداولية، مجلة الأستاذ، العدد 221، مجلد 1، ص 53.

[14] ليتش جيوفري، مبادئ التداولية، م س، ص 24 وما بعدها.

[15]بوتارن قادة، (دت) ، الأمثال الشعبية الجزائرية، بالأمثال يتضح المقال، ترجمة: عبد الرحمن حاج صالح، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

لقد تم التصرف في الأمثال وفقا لتعابيرها الصحيحة؛ لأن المثل الشعبي لا يكون صحيحا إلا بلغته الصحيحة ووزنه الصحيح، ولا يمكن اعتبار عاميته خا رجة عن قانون اللغة، بل هي عين القانون اللغوي.

[16] يول جورج، التداولية pragmatics، م س ، ص 89-90.

[17] حسيني مختار، صحراوي مسعود، (دت) ، القيم التداولية أفعال الكلام والحجاج في الخطاب الشعري، قصيدة الغاضبون لنزار قباني أنموذجا، مجلة الباحث، ع 16، ص 258 وما بعدها.

[18] يول جورج، التداولية pragmatics، م س، ص 90.

[19] م ن، ص 90.

[20] م ن، ص 89.

[21] م ن، ص 90.